

# في ظل الوحدة الطلابية

## مجلس طلبة جامعة بيرزيت

### يعقد مؤتمره الأول



كنتما ما معادنا من المشاكل ، او المصادفات الحسنة والغيرية في آن واحد .. فنقول ان التاريخ يمدد نفسه ، وان الارض كروية ، فالنقطة التي ابتدأنا منها ، انتهينا اليها .

عملت مدرسا في المعهد المصري في القطاع وفي العهد الاسرائيلي اثنان الاحتلال ، ووجهه المديرين ، والرواسا لم تتغير من قريب او بعيد وحتى لو تغير الشخص ، تبقى افكاره مفروسة لملامه من بعده .. اذكر امام عينيها معلما ياحدى المدارس بالقطاع وقبل عام ٦٧ بالتحديد ، امام الحكم المصري .. ولحداته عهدى بالعمل .. ولعدم فهمي للامور البروتينية .. رأيت المحب العجيب والذي يفقد الصواب في كثير من النواحي .. إشارة بسيطة من مكتب المديرية تعيد بان الحاكم العسكري المصري للقطاع ينوى زيارة المنطقة او بالتحديد سير على مدرستا .. اشارة قادمة من المكتب .. جعلت المديرية ،

والمدارس في المنطقة ، ومدريتي بالذات في حالة طوارئ .. علقت اللوحات في الرداهات ، باقتناء الترحيب لم تحدث مكانا لكرتها .. اناث جديد يستبدل بقديم .. ولو لفترة محددة .. تنطف المدرسة ، وتجلس احلى حلقها .. مسؤول آت واخر غابر .. هذا من المديرية وذلك من مكتب الحاكم العسكري .. كل بشر يفكر معينة .. وتصدر الاوامر هنا وهناك .. الطلبة في غاية الاستنراب ، وتشكك الجميع في معرفة مدرستهم .. ويصل الحاكم بأمره للحظات ، يفادر بعدها .. ويتنفس كل منا الصعدا ، وترجع الامور الى ما كانت عليه سابقا ، بعد ان اهدرت عشرات الجنينيات في امور التفت تماما بعد دقائق معدودات من اتمام الزيارة

كان ذلك في الماضي ايام الحكم المصري ، وقد يكون تكرارا لما حدث ايام الانتداب البريطاني او عهد الاتراك .. لكن الامر اصبح سيان .. وتكرر المساة ايام عهد الاحتلال ففي الاسبوع الماضي تكررت نفس المشاهد .. وفرضت حالة من الطوارئ؛ لا تختلف في شيء عن ماضي عهدنا .. لان المسؤولين انفسهم .. قاموا بتمثيل الدور ابا ان العهد البائد والمعهد الحالي .. النطاق على آتم وجه .. الصور الزينات .. انني لا الوم علو

النظافة ولا على الترتيب .. ولكن املي الوحيد ان يبقى الوضع في المدرسة في ذلك اليوم للايام التي بعدها .. وعلى مدار العام .. واقفة اخرى يفتت في نفسي الحزن الكثير .. فقد اصبحت قبل اسبوع او اكثر حفلة تكريمية ، ووداعية ، في مكتب مديرية التعليم والثقافة لاجد السائقين العاملين في المكتب ، لا ينتقل الى عمل آخر .. كان هذا السائق .. الخاضع لضابط الركن .. اقيم حفل على شرف هذا السائق .. وقدمت له الهدايا التذكارية من بعض العاملين في مكتب المديرية ، والقيت كلمات الاعجاب والتقدير متماكين على الفقيه .. والخسارة التي لحقت بالمكتب لفقدان "حنون"

وهنا نشكر القائمين على الحفل ، والمتبرعين بالهدايا .. ولكننا نذكرهم بمدبرين للدائرة سبق وان اعتملا واحيلا الى التناعد .. فهل فكر اولو الامر في تكريمهم ؟! وآخريين من المعتنين الذين اقبلوا الى العاش .. هل جرى تكريم احد منهم ؟! ام ان الامر يقتصر على السائقين الاسرائيليين

عقد مجلس طلبة جامعة بيرزيت يوم الاثنين الماضي ١٩٧٩/١٢/١٠ مؤتمره الاول الذي يضم ٣٧ عضوا منتخبا حيث بدى بمناقشة برامج العمل التي طرحتها اللجان المختلفة وفي اللقاء التالي اجاب سكرتريو اللجان في المجلس عن سؤال مندوبي حول رايهم في الوحدة الطلابية التي تمثلت في خوضهم الانتخابات بقائمة موحدة؛ نظمي الجمعية - منسق النشاطات؛ اتخذت عملية الانتخابات شكل انتخاب برامج ومواقف وليس اشخاص لذلك فان نجاح كتلة تكامل اعضائها السبعة والثلاثين يعكس مدى الانسجام ووحدة الاهداف بين هؤلاء الاعضا.

واضاف حسن ابو العز ان نجاح كتلة الاتحاد والتقدم الطلابي دل على مدى وعي ومسؤولية الطلبة بشكل عام . محمود هلمة - سكرتير اللجنة الاجتماعية : ان الظروف الصعبة التي مرت بها الجامعة قد وضعت الحركة الطلابية امام مسؤوليتها حيث كان لا بد من تلاحم كافة الطلبة ضمن اطار واحد . سامي عايد - سكرتير اللجنة المالية: يتفق سامي مع زميله محمود في كون الظروف الصعبة التي مرت بالجامعة هي التي افرت هذه النتيجة الايجابية ولكنه يضيف سببا اخر هو الزيادة في عدد الطلبة في الجامعة مما اوجب على كافة الطلبة الالتفاف حول برنامج عمل موحده .

مفيد عبد ربه - سكرتير لجنة الكافيتيريا : ان نجاح كتلة الاتحاد والتقدم الطلابي يعتبر بداية للشروع في تطبيق مفهوم الوحدة الطلابية عمليا . وان نجاح هذه

الوحدة يعني ترسيخ مفاهيم وطنية ناضلت حماهير الطلاب طويلا لتتحقيقها . جواد بشير - سكرتير لجنة العمل التعاوني : ان العمل الديمقراطي الموحد هو المجال الوحيد الذي يعكس ويرسخ هذه الوحدة . مازن بدرية - سكرتير اللجنة الفنية : انطلاقا من وجود برنامج عمل موحده يعكس توجهات كافة الطلبة لان لا بد من هذه التوجيه . هذا وقد تحدث سكرتريو اللجان عن خطط عملهم فاقبلت : اللجنة الثقافية: (١) العمل على زيادة الوعي الوطني وتمييق مفهوم الوحدة الوطنية باشكل عديدة كالمحاضرات والندوات والشرايات والاطلام الثقافية . وقد تشكلت لجنة اصداة الكتاب ومهمتها عرض ومناقشة الكتب الهامة لرفع مستوى الوعي الثقافي لدى الطلبة .

(٢) نشر الانتاج الطلابي المتنوع في مجلة جامعة (٣) التنسيق مع الجامعات والمعاهد المحلية . اللجنة الاجتماعية: (١) العمل على ترسيخ اواصر التعاون والصداقة بين طلبة الجامعة والجامعات الاخرى . (٢) تامين الطلبة صحيا بالتعاون مع اطباء المنطقة . (٣) اجراء دراسات اجتماعية عن اوضاع الضفة الغربية . (٤) بالاضافة الى بعض القضايا الاخرى مثل ارتفاع اسعار المواصلات والطعام في مطم الجامعة حيث ستقوم اللجنة بمناقشة هذه القضايا مع المسؤولين .

اللجنة المالية: تحدثت اللجنة سامي عايد سكرتير اللجنة قائلا: ترى ادارة الجامعة منع عملية جمع التبرعات وتوزيعها على الطلبة بحجة ان مجلس الامناء هو الممول

الطلاب باسم الحاجة الى اي شيء نصل به الى المدرسة وترجع ، لكن بعض سائقي الباصات لا يقفون الى من يصادفهم على الطريق العام ، وهذا ما يحدث مع الطلاب ، حيث يترك الطالب على الطريق مما يضطره الى المشي حتى يصل الى بلده وهذا يستغرق وقت فيصل متأخرا . وكذلك لا يوجد هناك وقت محدد بالنسبة لتقديم الباص فيبقى بانتظار الباص امام المدرسة حتى الساعة الثالثة بعد الظهر بعد ان تكون قد خرجنا الساعة الواحدة وكذلك يحدث ان يتأخر في اوقات الصباح مما يؤخرنا عن دروسنا . وقد يكون علينا امتحان في الصباح الباكر . ثم تتحدث الرسالة عن حشر عدد من طلاب وطالبات القرى كافي لوجده لملء باص مع ركاب الباص القادمين من رام الله ، وكيف ان اي شكوى من جانب الطلاب تقابل بالاهمال . والحقيقة يا صديقنا الطالب ان هذه مشكلة مزمنة تعيشها قرانا جميعا ولا استثناء ، ويدفع الطلبة بوجه خاص منها من وقتهم ودراساتهم . والمسالمة ان اصحاب شركات الباصات لاسباب عديدة منها الضرائب وارتفاع اسعار قطع الغيار والمحروقات ... الخ بانوا غير قادرين على دعم وتوسيع شركاتهم او حتى على تجديد ما يتلف منها . ولا بد انك سمعت ان بعض

الاول والرئيسي للحامعة وحسب النظام الداخلي ، فانه هو فقط المخول بجمع التبرعات . اما موقف الطلبة فمبني على احقية المجلس في هذه العملية . لذلك فستعمل اللجنة على زيادة مصادر توزيع المنح وتوزيعها وسيتم ذلك من خلال تشكيل لجان طلابية في مختلف المناطق . لجنة الكافيتيريا: (١) توسيع مبنى الكافيتيريا ليستوعب اكبر عدد ممكن من الطلبة . (٢) مراقبة اسعار المبيعات بحيث تتلاءم مع الوضع الاقتصادي للطلبة . (٣) تشغيل عدد من الطلبة المحتاجين لمساعدتهم ماديا . (٤) تقاضي حصة معينة من ارباح المبيعات . لجنة العمل التعاوني: (١) تقليص الفجوة بين العمل الذهني والعمل اليدوي ، كأحد اهداف العمل التعاوني . (٢) توزيع العمل على الضفة والقطاع . (٣) القيام بعمل تطوعي تعاوني انتاجي لتوفير مصدر ثابت للتمويل . (٤) التنسيق والتعاون مع لجان العمل في الضفة والقطاع . اللجنة الفنية : بالنسبة للمصرح سنعمل على ما يلي : ايجاد فرقة مسرحية والتنسيق مع اللجان المسرحية الموجودة في الضفة وعرض الانتاج المسرحي الذي يعده الطلبة . الفولكلور الشعبي الفلسطيني : تكوين فرقة للدراسة الشعبية ، بالاضافة الى اقامة معارض للتراث الشعبي الفلسطيني واقامة محاضرات وندوات حول الفولكلور . اما بالنسبة للرسم فسنعمل جادين على ايجاد "معرض" في الجامعة واقامة معارض للفنانين الفلسطينيين .

الشركات قد اضطرت الى التوقف عن العمل وعدم تجديد رخص باصات بسبب الاوضاع القاسية التي تحيط بها . ومع ان المنطق يقول ان مديرية التربية وبلاصح الذين خطوا لنقل المدارس الثانوية الى القرى كان لا بد ان يتكروا ويفكروا بحل لمشكلة المواصلات ، لكن الايام اوضحت ان ذلك لم يشغل بالهم مطلقا . ومع ان العديد من الشكاوى قد قدمت لهم الا انهم لم يلتفتوا اليها مع انهم قادرين على ايجاد الحل . مثلا ، أضرب طلاب مدرسة ارباس الثانوية في قضاء بيت لحم عدة ايام واعتصموا في مكتب التربية عدة مرات مطالبين بحل ، ووعدهوا الا ان الحل لم يتم ، مع انه لو استمر التصميم لحصلوا على حل بالتأكيد . مرة اخرى شكروا لك على رسالتك وتامل ان تستمر في مراسلتنا كما وعدت .

الصلح .

التطبيع في نابوسا النند يعني به انتقال صار الح ومختلف الطرائق الي دا (الركوبية) او الحمر الكسيرة نكل بعينه ذلك الانتقال من عاءا وتوا . غسمر ان التطبيع الد صاقله ولا يعده تطبيع اكثر شولية وصدامية نقل في نقا المواطن العربي من دائرة الخط والتفتي بالشمس والاطفال الي دائر الكون والصديق او "صب الراس" غير ان التطبيع الذي ما نله و بعده تطبيع فتعده اليوم محاولا غسل دماغ المواطن المصري وذلك بالتكيز على الناحية العربية من جهة ومحاولة انتاعه ان النائد الحوهرى يكمن مع العرب " الحضاريين" ومن ورائهم ذر المعسكر الاشتراكي الذين وصلوا لبع اعينهم "تهيب وتجويع واحلا" مصر من جهة تانسة . ذلك كله اضافة لوجاه التعميم وقلب الحقائق المنور حسب تعليمات وتوجيهات اولئ الامر في البت الابمبي .. ان زمره النظام في مصر نشاء عن عمد ان الشمس والحفنة يمكن اخطاؤها مما سائظاظ الصلة والنشوية في نفس الوقت الذي يمكن ان يكون فيه المواطن المصر وكما يخبطون "الركوبية" المضلة مهرجات الحناسة والتطبع . ولعلنا لا نحافي الحفنة انا فلنا ان بالامكان نحس ونش "الركوبية" الحقيقية في دوائر كه في مصر ويكل سهوله عا دا النبل والحماهير والمطمان ...



من الملاحظ ان فئاسي الفئاسي يفوقون فئاسي الصفه عددا . فئاسي الصفه يفوقونهم كفا . والعديد من الفئاسي من فئاسي يفوقون في نوع من الفئاسي ونوع من الفئاسي . للحزب الفئاسي وحزبهم على الاساح الفئاسي والتحرك السريع لآليات الصفه ومع اسنا لا نسكر وموزون ولا نخذل فئاسي . الا انهم صفه كل الصفه عن الاساح مطر الشغب وصنوبر الواقع في لوجاه فئاسي . تسرز واقفا من لوجاه رسوبهم . ومع اطار بعض فئاسنا للفتاة الواسعة . الالواقع الاحصائى المولم الذي عشقون منه كقل بان حركه الكافيتيريا ليستوعب اكبر عدد ممكن من الطلبة . (٢) مراقبة اسعار المبيعات بحيث تتلاءم مع الوضع الاقتصادي للطلبة . (٣) تشغيل عدد من الطلبة المحتاجين لمساعدتهم ماديا . (٤) تقاضي حصة معينة من ارباح المبيعات . لجنة العمل التعاوني: (١) تقليص الفجوة بين العمل الذهني والعمل اليدوي ، كأحد اهداف العمل التعاوني . (٢) توزيع العمل على الضفة والقطاع . (٣) القيام بعمل تطوعي تعاوني انتاجي لتوفير مصدر ثابت للتمويل . (٤) التنسيق والتعاون مع لجان العمل في الضفة والقطاع . اللجنة الفنية : بالنسبة للمصرح سنعمل على ما يلي : ايجاد فرقة مسرحية والتنسيق مع اللجان المسرحية الموجودة في الضفة وعرض الانتاج المسرحي الذي يعده الطلبة . الفولكلور الشعبي الفلسطيني : تكوين فرقة للدراسة الشعبية ، بالاضافة الى اقامة معارض للتراث الشعبي الفلسطيني واقامة محاضرات وندوات حول الفولكلور . اما بالنسبة للرسم فسنعمل جادين على ايجاد "معرض" في الجامعة واقامة معارض للفنانين الفلسطينيين .

## محطة

(تركي الصيلة)

## التطبيع والحقيقت

التطبيع في نابوسا النند يعني به انتقال صار الح ومختلف الطرائق الي دا (الركوبية) او الحمر الكسيرة نكل بعينه ذلك الانتقال من عاءا وتوا . غسمر ان التطبيع الد صاقله ولا يعده تطبيع اكثر شولية وصدامية نقل في نقا المواطن العربي من دائرة الخط والتفتي بالشمس والاطفال الي دائر الكون والصديق او "صب الراس" غير ان التطبيع الذي ما نله و بعده تطبيع فتعده اليوم محاولا غسل دماغ المواطن المصري وذلك بالتكيز على الناحية العربية من جهة ومحاولة انتاعه ان النائد الحوهرى يكمن مع العرب " الحضاريين" ومن ورائهم ذر المعسكر الاشتراكي الذين وصلوا لبع اعينهم "تهيب وتجويع واحلا" مصر من جهة تانسة . ذلك كله اضافة لوجاه التعميم وقلب الحقائق المنور حسب تعليمات وتوجيهات اولئ الامر في البت الابمبي .. ان زمره النظام في مصر نشاء عن عمد ان الشمس والحفنة يمكن اخطاؤها مما سائظاظ الصلة والنشوية في نفس الوقت الذي يمكن ان يكون فيه المواطن المصر وكما يخبطون "الركوبية" المضلة مهرجات الحناسة والتطبع . ولعلنا لا نحافي الحفنة انا فلنا ان بالامكان نحس ونش "الركوبية" الحقيقية في دوائر كه في مصر ويكل سهوله عا دا النبل والحماهير والمطمان ...



بعث لنا طالب من رمون يدرس في مدرسة عين بيروود رسالة تحية رقيقة ثم يستهل الطالب رسالته بالقول "معدرة انا كانت اول رسالة تصلكم مني تكون شooky وامل ان تتبعها رسائل في مواضيع شتى وميادين مختلفة" . اهلا وسهلا بك صديقا وثق اننا سترحب برسالتك ورسائل كل اصداقنا وستلقى كل اهتمام من جانبنا .

يتحدث الصديق الطالب في رسالته عن مشكلة المواصلات والتي كنا قد تطرقنا اليها اكثر من مرة في جريدتنا ونظرا لاهمية هذه المشكلة لطلاب المدارس خاصة فاننا لانجد مانعا من معاودة الكتابة عنها مجددا كما وردت في رسالته الصديق الطالب يقول الصديق - الطالب "انا طالب ادرس في مدرسة عين بيروود الثانوية ، المشكلة ان باصات الشركة قديمة وخربانة ، الشبايك مكسرة ، والابواب بعضها مخلوع في ايام البرد ينزل المطر على الاشخاص الحائسي في الباص ولئن نحن

